

قافلة الزيت

رمضان ١٣٩٥ - سبتمبر - أكتوبر ١٩٧٥



جدة

مَدِينَةُ التِّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ
وَبَابُ الْمَمْلَكَةِ الْمَفْتُوحُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ



أَنْ تَكْتَبَ اسْتِظْلَاعًا عَنْ جَدَّةٍ وَفِيهَا حَقُّهَا، هِيَ وَمُؤَسَّسَاتُهَا وَمَرَافِقُهَا الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ،
أَمْرٌ يَصْبِقُ بِهِ الْمَجَالُ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى حِسَابِ الْأَبْوَابِ وَالْمَوَاضِعِ الْأُخْرَى. فَتَارِخُ جَدَّةٍ
عَرَبِيٌّ أَصِيلٌ، وَحَاضِرُهَا زَاهِرٌ مُتَطَوِّرٌ، وَمُسْتَقْبَلُهَا يُبَشِّرُ بِالْمَاءِ وَالْمَقْدَمِ. إِنَّهَا أُصُولُ ثَلَاثَةِ بَيْدٍ
فَلَيْدَةٌ مَعْدُودَةٌ، لَكِنْ كَلَامُهَا، فِي الْوَأَقِيعِ، دَوْحَةٌ وَارِفَةٌ تَجْلُ فُرُوعُهَا عَنِ الْحَضَرِ، وَتُنْشِرُ ظِلَّهَا فِي رِجَالِهَا وَيُسْرُ.



لِزَائِرِ جَدَّةٍ وَالطَّائِرَةِ
تَهْبَطُ فِي مَدْرَجِ الْمَطَارِ إِنَّهَا
لَا مَحَالَةَ سَتَحْطُ بِهِ فِي أَحَدِ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ . وَمَا
أَنْ يَغَادِرَ صَالَةَ الْمَسَافِرِينَ حَتَّى يَتَحَقَّقَ تَخِيلُهُ ،
وَيَجِدُ نَفْسَهُ فِي سَوْقٍ تَزْدَحُمُ بِالْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ
الَّتِي تَبِيعُ مَخْتَلَفَ أَصْنَافِ الْبَضَائِعِ وَالْحَاجَاتِ
بِرَوَاجٍ وَإِقْبَالٍ ، وَالطَّرِيقَاتِ تَعَجُّ بِالسَّابِلَةِ السَّاعِينَ
لِقَضَاءِ مَصَالِحِهِمْ . وَمَعَ أَنْ الْمَعْرُوفُ عَنِ
الْمَطَارَاتِ إِنَّهَا تَقَامُ بَعِيدًا عَنِ الْمَدَنِ وَأَمَا كُنَ السَّكَنِ
وَالْأَسْوَاقِ ، وَهَذَا فِعْلًا مَا كَانَ عَلَيْهِ مَطَارُ جَدَّةِ
الْحَالِي قَبْلَ سِنَوَاتٍ ، إِلَّا أَنْ النَّمُوَ السَّكَّانِي
والتَّطَوُّرَ العِمْرَانِي أَخَذَا يَزْحَمَانِ نَاحِيَةَ الْمَطَارِ
حَتَّى كَادَتِ وَاجِهَاتُ الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ أَنْ
تَطْغَى عَلَى وَاجِهَاتِ مَبَانِيهِ .

وإذا كان البعض يستحسن أن نتحدث
عن جدَّة حسب التسلسل الزمني فتتطرق أولاً
إلى تاريخها العريق وماضيها الحافل ، فإنه
يجدر بنا أن نبدأ الحديث عن جغرافيتها
وموقعها ، حيث جرت أحداث ذلك التاريخ
وحيث يقوم التطور الحاضر لبناء المستقبل المشرق .
تقع جدَّة على الساحل الشرقي للبحر
الأحمر في ثغر طبيعي يخترق الجرف المرجاني
الممتد على طول الساحل . وعلى بعد ٧٣ كم
إلى الشرق منها تقوم مدينة مكة المكرمة ،
ومن بعدها - على سلسلة جبال الحجاز -
تقوم مدينة الطائف ، مصيف المملكة الجميل .
والمنطقة المحيطة بجدَّة منبسطة بوجه عام ،
وليس فيها ما يميزها من تضاريس طبيعية .
ويمتد بعد هذا الشريط الساحلي المنبسط الذي
يبلغ عرضه ١٢ كم ، شريط من التلال التي
تشكل سلسلة من التلوات الجبلية .

يتأثر مناخ جدَّة بموقعها على ساحل البحر
الأحمر إذ يبلغ متوسط درجات الحرارة في
أشهر الصيف حوالي ٣٢ درجة مئوية ،
كما تتراوح معدلات الرطوبة النسبية التي تأتي
بها الرياح الموسمية بين ٧٥ و ٨٠ في المائة .
يوجي اسم « جدَّة » واسطورة وجود قبر
« حواء » فيها بأنها عريقة في القدم ، ويذكر
التاريخ المدون أن إحدى القبائل قد استوطنتها
منذ نحو ٢٥٠٠ سنة وأن بعض تجار الفرس
قد أتوا إليها بعد ذلك وأقاموا قرية فيها وقطنوها .
كما تشير الكتب إلى أن ازدهار مدينة جدَّة قد
ارتبط بازدهار مدينة مكة المكرمة وخاصة عندما
امتدت الفتوحات الإسلامية إلى بلاد شمالي
أفريقيا . أما من ناحية تسميتها فقد اختلفت

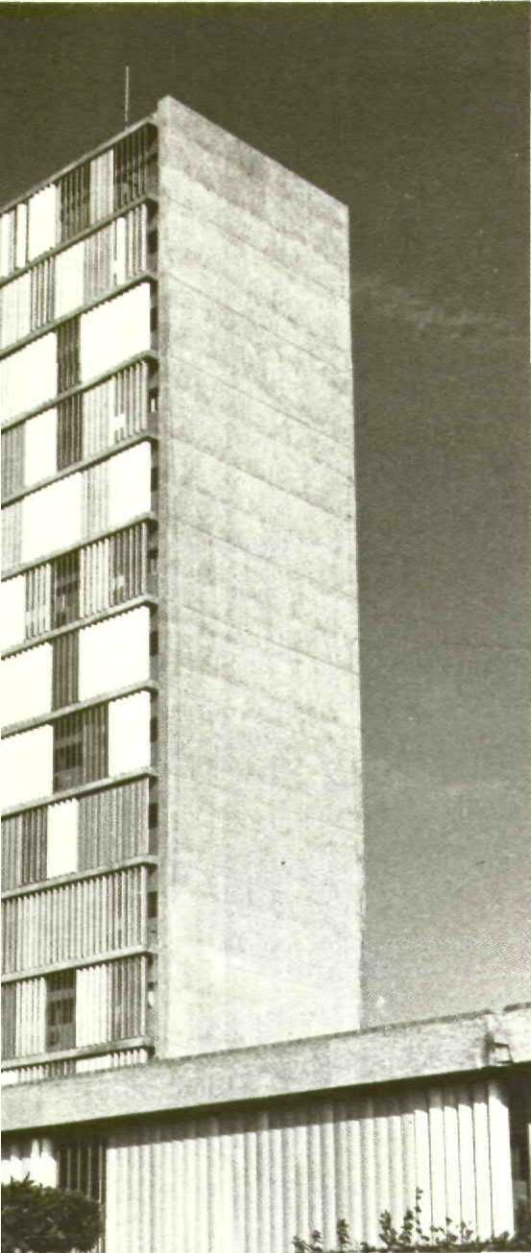
حوالي نصف الحجاج الوافدين من الخارج لتأدية فريضة الحج ، وهي النقطة الرئيسية لاستقبالهم ومغادرتهم . وعن طريق مينائها البحري توفر جدة الجزء الأكبر من احتياجات المنطقة الغربية المستوردة من الخارج ، كما تستورد نحو نصف الكميات التي تحتاجها المملكة . وما دمنا بصدد الحديث عن المطار والميناء فانه تجدر بنا الاشارة إلى أن المطار الحالي

الوقت الحاضر أشد تماسكاً وترابطاً . كما ان جدة اليوم تقوم بدور بارز في المنطقة الغربية ، فهي مركز التجارة والصناعة ، وأهم ميناء بحري وجوي ، كما انها ، بحجمها وثروتها ، تعتبر سوقاً كبيرة للمنتجات والمحاصيل الغذائية المحلية من خضار وفواكه . وعن طريق مطارها الذي يحتل مركزاً رئيسياً ليس في المنطقة الغربية وحسب ، وإنما في المملكة بوجه عام ، يصل

الاراء حول ذلك ، فمن قائل ان اسمها «جدة» بضم الجيم ، ومن قائل انه «جدة» بفتح الجيم ، ومن قائل بأنه «جدة» بكسر الجيم ، غير أن الاسم الأول أي «جدة» بالجيم المضمومة والذال المشددة هو الاغلب . وإذا كان ازدهار مدينة جدة قد ارتبط في الماضي البعيد والقريب بازدهار مكة المكرمة ، وأن المدينتين قد نمتا جنباً إلى جنب ، فانهما في

- ١ - تنتشر مدارس البنين والبنات ، في مختلف أنحاء جدة وأحيائها .
 ٢ - يعتبر مستشفى الملك في جدة من المستشفيات الحديثة المجهزة بالمعدات الطبية المتطورة .
 ١ - الفرقة الموسيقية في مدارس الفجر النموذجية تعزف بعض المقطوعات الموسيقية .
 ٢ - طالبان من مركز الجيولوجيا التطبيقية يفحصان عينات من الصخور لمعرفة تركيباتها .





(٤٩٥٠) طالباً وطالبة ، وما يذكر أن حصة الجامعة من ميزانية الدولة للسنة المالية ١٣٩٦/٩٥ هـ ، أرت على ٤٥٥ مليون ريال سعودي . وصارت تضم خمس كليات هي : التربية ، الشريعة ، الآداب ، الاقتصاد ، العلوم . وفي أواخر هذا العام سيفتح فيها كلية للطب وأخرى للهندسة .

المؤسسات التعليمية البارزة التي زرناها أيضاً مركز الجيولوجيا التطبيقية الذي وقعت الاتفاقية بإنشائه في محرم ١٣٩٠ (مارس ١٩٧٠) بين وزارة البترول والثروة المعدنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونسكو . ويقدم المركز حالياً دراسات في مجالات الاستكشاف المعدني ، والهيدروجيولوجيا ، والجيولوجيا الهندسية ، ويمنح شهادة الماجستير في هذه التخصصات ويشترط في الملتحق بهذا المركز للحصول على درجة الماجستير في مجال الاستكشاف المعدني أن يكون حاصلاً على بكالوريوس علوم في الجيولوجيا من إحدى الجامعات المعترف بها في المملكة . كما يشترط في الملتحقين للحصول على درجة الماجستير في مجالي الهيدروجيولوجيا والجيولوجيا الهندسية أن يكونوا حاصلين على بكالوريوس علوم في

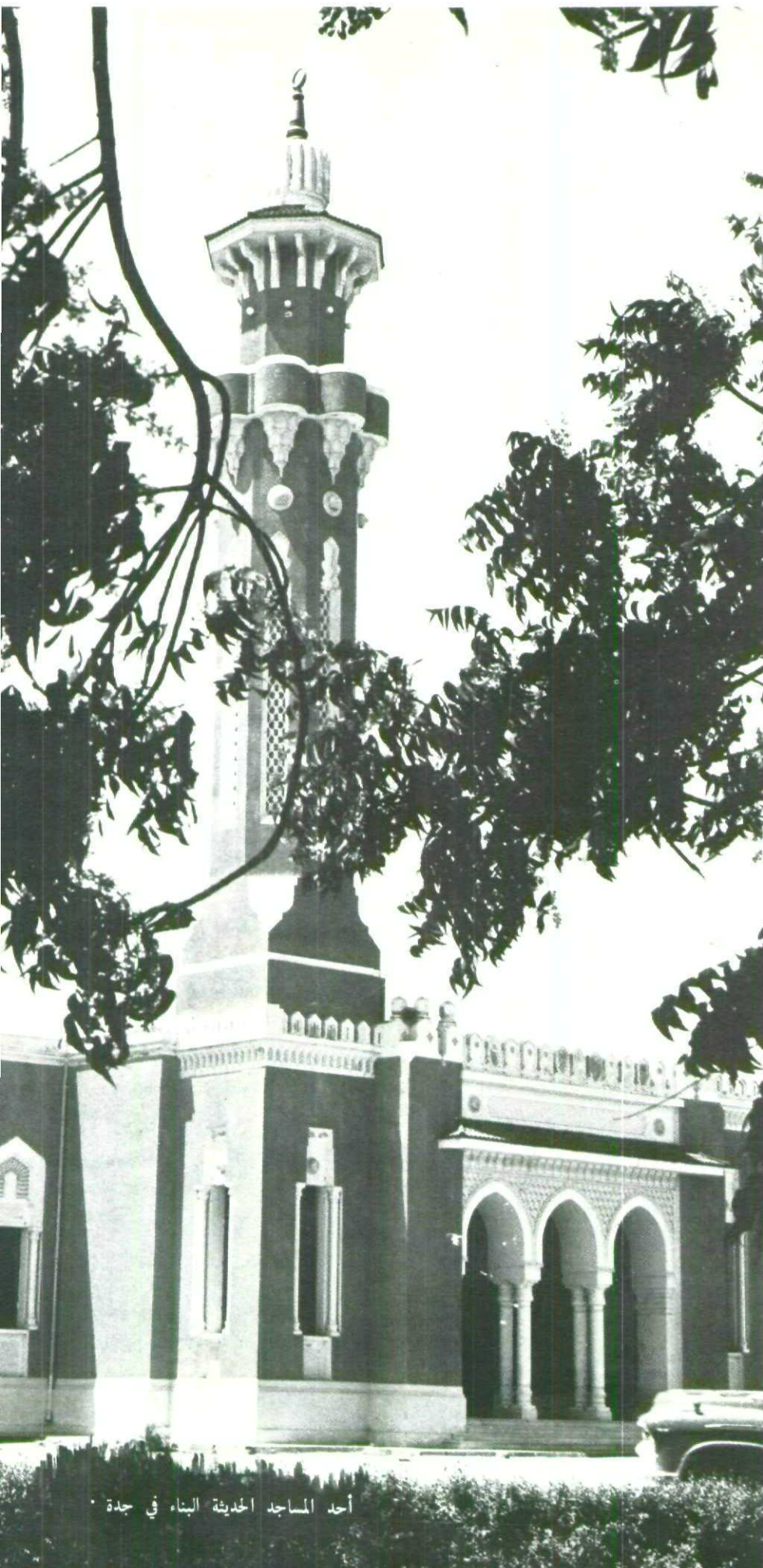
طالبة ، هذا بالإضافة إلى المدارس والمعاهد الأهلية والخاصة للبنين والبنات ، على اختلاف مستوياتها ، وهي كثيرة ومتنوعة ، ومنها الليلية والنهارية . وأثناء جولتنا زرنا بعض هذه المؤسسات التعليمية كمدارس الثغر النموذجية التي تعتبر من أرقى المدارس في المنطقة . فهذه المؤسسة تمشي مع أحدث الطرق التربوية ، ويتلقى العلم في مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية ١٦٢٣ طالباً . وهي تهتم بالنواحي العلمية والرياضية وفيها أربعة معامل : واحد للعلوم وآخر للكيمياء وثالث للطبيعة ، والرابع خاص بتعليم اللغة الانجليزية .

أهم الصروح العلمية التي زرناها في جدة جامعة الملك عبدالعزيز الفتية التي أصبحت اليوم في مصاف الجامعات الراقية في الشرق الأوسط . فقد انشئت هذه الجامعة في العام الدراسي ٨٧ - ١٣٨٨ بكلية للاقتصاد والادارة ولم يتجاوز تعداد طلابها آنذاك ٩٠ طالباً وطالبة . وفي أوائل عام ١٣٩١ ضمت إلى نظام التعليم العالي بوزارة المعارف ، بعد أن كانت جامعة أهلية . واستمرت هذه الجامعة في النمو والازدهار حتى بلغ عدد طلابها في الفصل الأول من العام الدراسي ١٣٩٥/٩٤ هـ

سبر وزارة الخارجية ويظهر في صورة الصورة عدد من الأبنية والمعالمات الحديثة .



مشي وزارة الأعلام في جدة و



أحد المساجد الحديثة البناء في جدة

سوف ينتقل إلى موقع جديد يبعد حوالي ٢٤ كم شمالي مركز جدة على طريق المدينة المنورة ، وتقدر تكاليفه بأكثر من ألف مليون ريال وقد بوشر في انشائه في منتصف عام ١٩٧٤ .

الرسالة ميناء جدة البحري فله تاريخ حافل طويل ، وأول ذكر ورد عنه في التاريخ الاسلامي هو عندما نقله الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه من موقعة القديم على شعب رأس الأسود إلى موقعه الحالي في عام ٦٤٧ م . وتحد الميناء وتحميه جزر وشعاب مرجانية من جانبيه ، وله ثلاثة مداخل بحرية تتخلل تلك الشعاب . وأهم ما يستورد عن طريق الميناء البحري : الحبوب على اختلاف أنواعها ، والسكر ، والآلات ، والبتروول ومشتقاته ، والسيارات والأقمشة ، ومواد البناء ، والبضائع العامة ، والمواد الغذائية ، والماشية . وتبلغ طاقة الميناء القصوى حوالي مليوني طن سنوياً ، ويتراوح عدد السفن التي تؤمه سنوياً بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ سفينة ، وعن طريقه يصل حوالي ١٥٠٠٠٠ راكب معظمهم من الحجاج . كما يتم عن طريق هذا الميناء الدائم الحركة ، استيراد حوالي ١,٥ مليون رأس من الماشية ، معظمها من موانيء شرقي أفريقيا على البحر الأحمر .

وإذا ما تجول الزائر في أسواق جدة وشوارعها فانه يدهش لكثرة الناس والسيارات والمتاجر ، خاصة إذا كان الزائر من سكان القرى أو المدن الصغيرة . وإذا ما فكر في زيارة المؤسسات والمرافق الحكومية والخاصة فانه ، ولا شك ، سيعجب من كثرتها وتنوعها ، فهي تكاد تشمل كل مجال . فالمؤسسات التعليمية كمدارس البنين والبنات ، والمرافق الصحية كالمستوصفات والعيادات والمستشفيات منتشرة في كل مكان .

ففي مجال التعليم مثلاً ، يوجد في جدة ٤٦ مدرسة ابتدائية للبنين تستوعب ٣٢ ألف طالب ، و ١٦ مدرسة اعدادية تضم بين جدرانها ٨٢٤٨ طالباً ، وست مدارس ثانوية تحتضن ٣٦٦٠ طالباً .

أما في مجال تعليم البنات فيوجد في جدة ٤٥ مدرسة ابتدائية تضم ٢٣٩٦٩ طالبة ، وتسع مدارس متوسطة تضم ٥٤٧٨ طالبة ، ومدارس ثانويتان يتلقى العلم فيهما أكثر من ٢٠٠٠ طالبة ، وفيها كذلك معهد للمعلمات ، ثانوي ومتوسط ، يحتضن أكثر من ٣٠٠

وفي جدة أيضاً سبعة مستوصفات دائمة هي : مستوصف الأمراض الصدرية ، النزلة اليمانية ، نزلة بني مالك ، الهنداوية ، الرويس الكندره ، ومستوصف طريق مكة الكيلو ١٤ . وهناك مستوصفان موسميان يقامان أثناء الحج ، أحدهما خاص بالحجاج القادمين بطريق الجو والآخر بالحجاج الوافدين بطريق البحر . وما تجدر الإشارة اليه أن جميع المستشفيات والمرافق الطبية مجهزة بالوسائل الحديثة والمختبرات والأشعة وبالمختصين من الأطباء والمرضين والمرضات .

جدة أيضاً فرع للطب الوقائي ويشتمل على « كورنثيات » للحجاج القادمين بطريق البحر وأخرى للحجاج القادمين بطريق الجو وعلى محجر صحي . وفيها كذلك معهدان : المعهد الصحي - وهو خاص بتدريب الفنيين في المجال الصحي ، ومعهد التمريض - وهو خاص بتدريب الفتيات على أعمال التمريض وأصوله الحديثة .

وإذا ما تحولنا في حديثنا عن جدة إلى الناحية الصناعية فإننا نجد هناك مرافق كثيرة ومتنوعة يجدر الحديث عنها والإشارة إليها . فهناك مثلاً ، المؤسسات الصناعية المهمة

الجيولوجيا او الهندسة المدنية او التعدين . وتتألف هيئة التدريس في المركز في الوقت الحاضر من خبراء دوليين من هيئة اليونسكو ومن أخصائيين من أبناء المملكة والدول العربية . ويوجد في المركز كذلك برنامج تدريب فني يستغرق عامين يحصل بعدهما الطالب على دبلوم فني في مجال الجيولوجيا التطبيقية . ويشترط في المتقدمين للالتحاق بهذا البرنامج أن يكون لديهم الاستعداد الشخصي للممارسة العملية والمعملية . ويقبل للالتحاق به الحاصلون على الثانوية العامة ، القسم العلمي ، أو ما يعادلها مع إلمام كاف باللغة الانجليزية ، ويبدأ هذا البرنامج في شهر سبتمبر من كل عام .

وفي المجال الصحي ، يوجد في جدة مستشفيات حكومية كبيرة وعدد من المستوصفات الدائمة والموسمية . ومن أهم وأكبر المستشفيات في جدة ، المستشفى المركزي ويتسع لـ ٣١٥ سريراً ويعمل فيه نحو ٨٠ طبيباً ، ومستشفى الولادة ويستوعب ١٢٠ سريراً ويعمل فيه حوالي خمسة عشر طبيباً ، ثم مستشفى الروم ويتسع لـ ٦٠ سريراً ويعمل فيه عشرة أطباء ، فمستشفى الملك وفيه ٥٠ سريراً ويعمل فيه ٢٤ طبيباً .

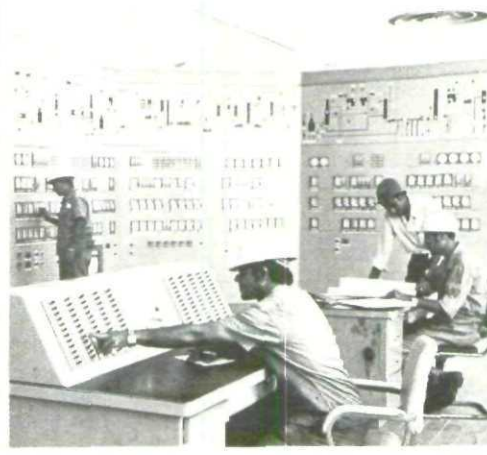
يتمتع مصنع « بترولوب » بمختلف أنواع زيوت التشحيم اللائحة لمركبات الطيران والعميل ويستغرق
تروس تدوير القوية .



مرج هيئة التفويض .

غرفة المراقبة في مصفاة جدة حيث يرى
بعض الفنيين السعوديين خلال عملهم اليومي .

احدى عيادات طب الأسنان في مستشفى الملك بجدة .



جانب من مدينة جدة وتبدو بناية « السعودية » في مقدمة الصورة .

كمؤسسة « بترومين » ومجمعها الصناعي الكبير
المشرف على البحر ، ومؤسسة الخطوط الجوية
العربية السعودية التي تعتبر أحد مظاهر النهضة
الحديثة في البلاد ، وغير ذلك من المؤسسات
الصناعية المرموقة .

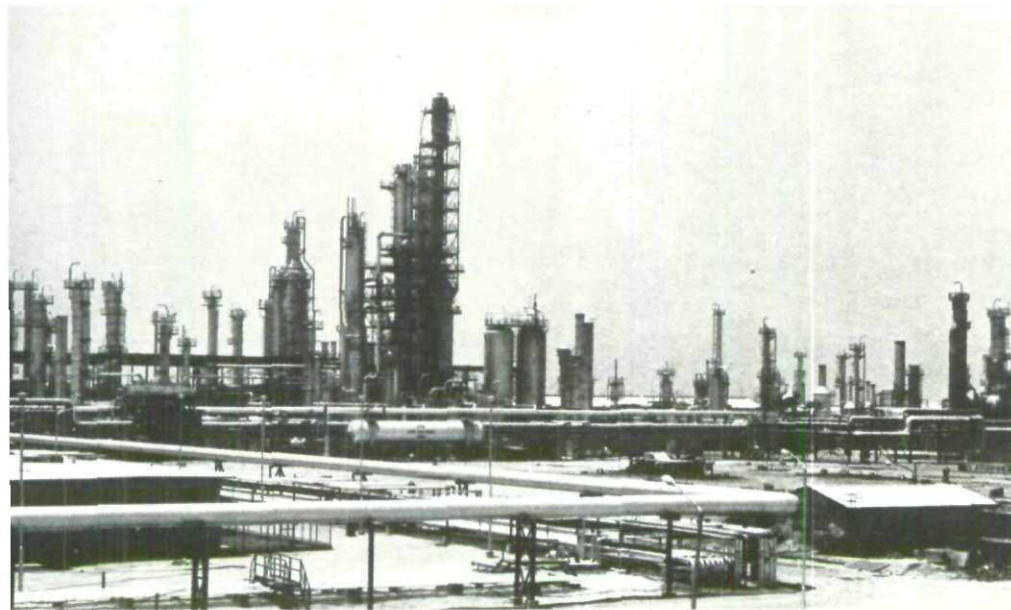
فمجمع مؤسسة « بترومين » في جدة ،
وهو بحق دعامة في صرح الاقتصاد الوطني ،
يشتمل على ثلاثة مرافق مهمة هي :

مصفاة جِدة

قامت بترومين بتأسيسها عام ١٣٨٨هـ
بالاشتراك مع شركة المصافي العربية السعودية
بطاقة انتاجية قدرها ١٢٠٠٠ برميل في اليوم .
ثم أجريت عليها توسعت لزيادة طاقتها بحيث
أصبحت تنتج اليوم حوالي ٣٠٠٠٠ برميل
يوميًا ، كما ان هناك فكرة لتوسعتها مرة أخرى .
ويعمل في مصفاة جدة حوالي ٨٠٠ موظف .
وتنتج مصفاة جدة عدة أنواع من المنتجات
البتروولية مثل : غاز البترول السائل ، البنزين
بنوعيه العادي والممتاز ، الكيروسين ووقود
النفاثات ، وقود الديزل الأبيض . زيت
الوقود ، الاسفلت . وتوزع هذه المنتجات في
مختلف مدن وقرى المنطقة الغربية .

مركز بترومين لزيت التشحيم (بترولوب)

أنشئت هذه الشركة عام ١٣٨٧هـ بقصد
تصنيع زيوت التشحيم الأساسية ومزجها
وتعبئتها في صفائح وبراميل لتغطية احتياجات
البلاد المتزايدة من هذه المواد . وقد بدأت
الشركة عملها في عام ١٣٩٢ بطاقة انتاجية



منظر عام لمصفاة جدة التي يبلغ انتاجها حالياً حوالي ٣٠٠٠٠ برميل من منتجات الزيت يوميا .



بعض العمارات الضخمة في شارع الملك عبد العزيز حيث تكثُر المحازن والمحلات التجارية التي تنص بمختلف البضائع والسلع .

الأعمال والشركات والمقاولين لاستخدامها في تنقلاتهم داخل المملكة وفي بلدان الشرق الأوسط . كما أخذت « السعودية » في تطوير استخدام الحاسبات الالكترونية من طراز أي بي . أم . - ٢٠/٣٦٠ لتواكب التقدم العلمي ورسم خططها البعيدة المدى . كما تصدر الادارة الثقافية التابعة للخطوط نشرة شهرية تعنى بنشر الموضوعات الثقافية والاجتماعية والعلمية والدينية ، وتحمل هذه النشرة اسم « الجناح الأخضر » .

وجدة ، حقاً ، مدينة صناعية تجارية نشطة ، فيها عدد كبير من المؤسسات العامة والشركات الخاصة والفردية التي تسهم إلى حد كبير في تطوير الصناعة الوطنية ودعم اقتصاد البلاد ، ومنها ما يقف في مصاف كبريات الشركات في الشرق الأوسط سواء من ناحية كمية الانتاج أو جودته . ومن أهم هذه الصناعات التي تعتبر نواة لصناعات أكبر وأهم هي :

صناعة المراتز الغذائية

وتشمل الحلويات والبسكويت والتوفي والشيكولاته والمعكرونه والشعيرية والطحينية والحلاوة الطحينية واللبن واللبنه والايسكريم والمرببات . وقد خطت بعض المصانع خطوات كبيرة في هذا المجال حتى انها أخذت تصدر بعضاً من انتاجها إلى البلدان المجاورة .

صناعة الفزلب والنسج

من أهم ما تنتجه المصانع في هذا الشأن مناشف الحجاج والمناشف والقوطة العادية والملونة .

٨ سم × ٨ سم × ٦٠ أمتار ، وتحويلها إلى قضبان مبرومة للبناء يتراوح سمكها بين ٦ و ٢٠ مليمتراً . ويتم ذلك باعادة تسخين السبائك في فرن تبلغ حرارته بين ١٢٥٠ و ١٣٣٠ درجة مئوية . ويبلغ عدد العاملين في هذا المصنع حوالي ٢٢٠ موظفاً .

ومن المؤسسات البارزة في جدة مؤسسة « الخطوط الجوية العربية السعودية » التي تعتبر باسطولها الجوي الضخم ، سفير المملكة المتجول في مختلف العواصم والمدن الكبيرة التي تحط فيها ، لقد أصبحت هذه المؤسسة ، التي بدأت أعمالها في مايو ١٩٤٥ بطائرة واحدة تعمل في خط داخلي بين جدة والرياض والظهران ، من أكبر الخطوط الجوية العالمية وأنشطها . وصارت طائراتها تصل اليوم إلى ٥٠ مدينة كبيرة في ثلاث قارات ، وتنقل أكثر من مليون راكب سنوياً بأجر كامل . ويتوقع أن تبدأ « السعودية » باستخدام طائرات « لوكهيد ترايستر » في منتصف العام الحالي لتصبح بذلك من اولى شركات الطيران العالمية في هذا المجال .

وتتملك « السعودية » اليوم أسطولاً جويّاً ضخماً فيه ١٣ طائرة من أحدث الطائرات النفاثة العالمية من طراز بوينج ٧٠٧ و ٧٢٠ ، و ٧٣٧ بالإضافة إلى عدد من طائرات كوفنبر وداكوتا . ويعمل فيها الآن أكثر من ٤٥٥٥ موظفاً بين إداريين وفنيين وعمال ، يمثل السعوديون أكثر من ٧٥ في المئة منهم . وحتى عام ١٩٧٤ كان عدد الطيارين العاملين لديها ١٧٠ طياراً ، منهم ١٢٠ سعودياً .

وقد خصصت « السعودية » مؤخراً أسطولاً يتألف من تسع طائرات لتأجيرها إلى رجال

مقدارها ٥٠٠٠٠٠ برميل سنوياً ، ويتوقع أن يصل الانتاج في العام الحالي إلى حوالي ١٠٠٠٠٠٠ برميل .

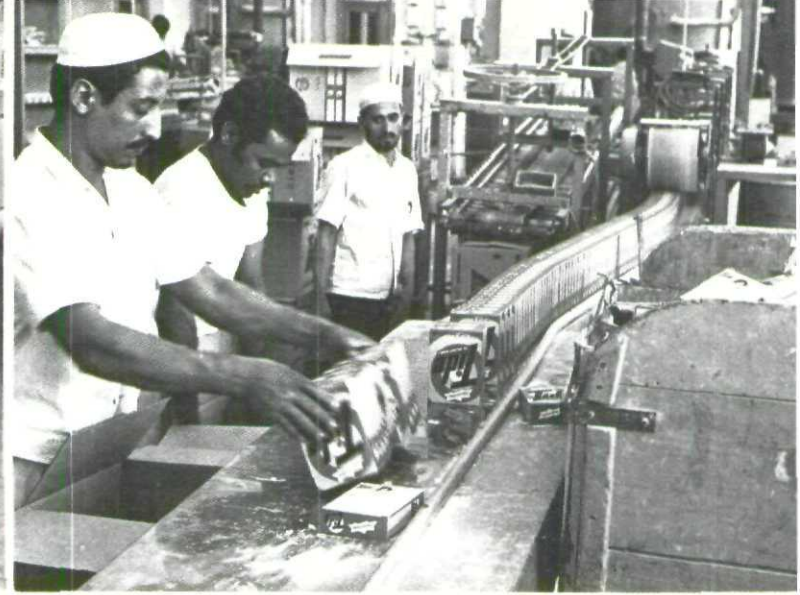
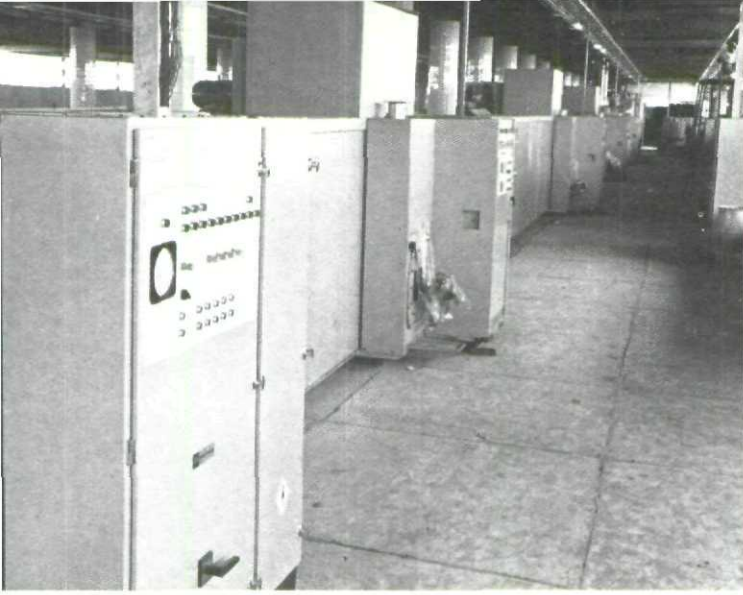
ويشتمل انتاج هذا المصنع على عدة أنواع من زيوت التشحيم على اختلاف عياراتها ، ومنها زيت محركات البنزين والديزل والزيت المستعمل لصندوق تروس تبديل القوة (Gear Box) ويعبأ الزيت في علب سعة الواحدة منها ربع جالون امريكي ، وجالون انجليزي ، وفي براميل سعة الواحد منها ٥٥ جالوناً امريكياً . ويعمل في هذا المصنع حوالي ٦٠ موظفاً .

ومما تجدر الاشارة اليه أن هناك مشروعاً لتوسعة هذا المصنع بحيث تصل طاقة انتاجه إلى ٤٥٠٠٠٠ برميل في السنة ، هذا مع العلم بأن استهلاك المملكة حالياً يقدر بحوالي ٣٥٠٠٠٠ برميل سنوياً .

صنع الحديد والصلب

انشيء هذا المصنع لتلبية الطلب المتزايد على القضبان الحديدية المستعملة في البناء ، وكخطوة أولى نحو إقامة صناعة متكاملة للحديد والصلب في المملكة . وقد تم بناؤه في عام ١٣٨٧ هـ ومصمم لتكون طاقته ٤٥٠٠٠ طن في السنة . وبدأ عمله بطاقة انتاجية تصل في أقصاها إلى ١٥ ألف طن سنوياً . أما اليوم فتبلغ طاقة انتاجه حوالي ٣٠ ألف طن سنوياً ، وهذه الكمية تعادل حوالي ٢٠ في المائة من استهلاك المنطقة الغربية في الوقت الحاضر .

ويشتمل انتاج هذا المرفق على تصنيع الحديد المستورد كسبائك ، حجم الواحدة منها



جاناب من الآلات والمعدات الحديدية التي جلبتها مصانع بكرة مؤخرًا لانتاج مختلف أنواع البسكويت بطاقة سنوية مقدارها ١٥ الف طن .

يعمل في شركة الصناعات الحديثة (تايد) ١١٧ موظفًا وهي تنتج ١٥٠٠٠ طن مربي سنويًا من مساحيق الغسيل . وقد أصبح انتاج الشركة كافيًا للاستهلاك المحلي كما بدأت بالتصدير إلى بلدان الخليج العربي واليمن . وكان المصنع قد بدأ الانتاج في عام ١٩٦٤ بطاقة تبلغ حوالي ٧٠٠٠ طن مربي في السنة .

المنزلية والحبال والأحذية والأنايب ذات الأحجام المتنوعة وصناديق المرطبات والأوعية على اختلاف مقاساتها ورقائق تلبس الجدران والحقائب المدرسية والزوارق . ومن المصانع ما ينتج الوحدات السكنية المصنوعة من الزجاج الليفي - Fiber Glass ومنها ما هو خاص بانتاج مساحيق الغسيل وأدوية التنظيف ، ومنها ما يختص بانتاج غاز الاوكسجين والنروجين والاستيلين ، وغير ذلك من المعدات والمواد . وقد صارت هذه المصانع تسد جزءًا كبيرًا من حاجة البلاد إلى هذه المنتجات كما أخذت تصدر بعضًا من انتاجها إلى البلدان المجاورة .

أيضاً مصانع لانتاج الأبواب والشبابيك والسحابات الخشبية .

صناعة المنتجات المعدنية

وهي تشمل الأواني المنزلية على اختلاف أحجامها وأشكالها كالقدور وأباريق القهوة والشاي والصحون وغيرها .

صناعة المنتجات الكيماوية والبلاستيكية

تعتبر اللدائن جزءاً مهماً من هذه المنتجات ، وقد تطورت هذه الصناعة تطوراً ملحوظاً بحيث صارت تنتج كثيراً من المعدات والأدوات

كما أقيم مصنع قبل أربع سنوات لانتاج سجاد الصلاة والعجمي والقطيفة .

صناعة الأثاث

لقد تطورت هذه الصناعة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة وذلك نظراً للنهضة العمرانية التي تعيشها المملكة في هذه الأيام . وقد أصبحت هذه الصناعة تغطي جزءاً كبيراً من حاجة البلاد . ومن الأثاث ما هو معدني ومنه ما هو خشبي وهو يشمل الأثاث الخاص بغرفة النوم والطعام والمجالس وكذلك الخزانات والأدراج المدرسية والمكاتب والكراسي والسرر وغيرها ، وهناك

تصوير : علي عبدالله خليفة

درس في علم الأحياء والصحة العامة .



صناعة مواد البناء

وتشتمل هذه الصناعة على إنتاج الاسمنت والنورة ، والرخام ، والمرمر ، والبلاط ، والقرميد ، والمواسير الفخارية ، والطوب الأحمر ، والطابوق وغير ذلك من المنتجات التي تسهم إلى حد كبير في مواكبة التقدم العمراني المزدهر .

صناعة منتجات الورقية

يدخل ضمن هذه المنتجات المناديل والدفاتر المدرسية ، والأكياس والمغلفات على اختلاف أحجامها ، وورق اللف ، وعلب وصحون

الكرتون وما شابه ذلك .

ومن الجدير بالذكر ان حقل الصناعات في المنطقة الغربية يتمركز في جدة حيث يوفر لها الميناء ما تحتاجه من مواد أولية مستوردة كما توفر المدينة القوى العاملة وسوقاً محلية كبيرة . ومن المشاريع الحيوية المهمة في جدة ، معمل تحلية مياه البحر ، فهذا المرفق الحيوي يقوم بدور مهم نظراً لاتساع رقعة البناء وازدياد عدد السكان . ويتم توفير المياه لمدينة جدة من ثلاث مصادر هي وادي فاطمة ووادي خليص ومعمل التحلية الآنف الذكر . ومعمل تحلية المياه هذا يقوم بمهمتين رئيسيتين احدهما

تحلية مياه البحر والأخرى توليد الطاقة الكهربائية . وتبلغ طاقته الانتاجية خمسة ملايين جالون أمريكي من الماء يومياً ، وخمسين ميغا واط من الكهرباء . وفيه وحدتان ضخمتان تعملان بزيت الوقود الثقيل .

وبالإضافة إلى ما في جدة من مؤسسات ومصانع ومعامل ومنشآت ومرافق عامة وخاصة ، هناك أيضاً نوع من الخدمات المهمة التي تقدمها جدة وهو ما يتعلق بالهيئات الدبلوماسية الذي يشمل وزارة الخارجية والسفارات والقنصليات العربية والأجنبية ، اذ ان جدة تقوم بدور العاصمة الدبلوماسية للمملكة .

وجدة أيضاً مركز اعلامي مهم ، ففيها محطة للاذاعة وأخرى للتلفزيون ، وفيها تصدر أربع صحف يومية ومجلة أسبوعية ومجلتان شهريتان ، كما تصدر فيها صحيفة يومية باللغة الانجليزية ، وثلاث نشرات انجليزية أيضاً احدهما يومية والاخران اسبوعيان .

نظراً لمركز جدة المهم ومكانتها التجارية والصناعية وقربها من مكة المكرمة فقد نشطت حركة الفنادق فيها لدرجة أن فنادقها تظل دوماً مزدحمة . . وفي جدة حالياً حوالي عشرة فنادق من الدرجة الأولى علاوة على عدد من الفنادق الأخرى على مختلف المستويات . والزائر لمكتب تخطيط المدن يعجب بالحركة الدووب والنشاط المتواصل ، ولا غرو في ذلك ، فهم يخططون للمستقبل ولما ستكون عليه جدة خلال السنوات العشرين القادمة ، وكيف سيتم شق الشوارع والطرق وإنشاء الميادين والمتنزهات وإقامة الأسواق التجارية وتوفير المرافق الضرورية للسكان الذين ينمو عددهم باستمرار وتزداد حاجاتهم ومتطلباتهم تبعاً لذلك . وهناك فكرة لاقامة مركز حضاري -

Civic Center « على شبه البحيرة الواقعة مقابل مبنى وزارة الخارجية ، وسيشتمل ذلك المركز على مسجد وقاعات للمؤتمرات والمحاضرات ومواقف للسيارات ، ومكاتب للبريد ، ومصارف ومطاعم ومعرض للمنتجات والسلع الدولية ، ومكتبة وناد ثقافي ، ومتحف للاحياء المائية ، وغير ذلك من الأبنية والمرافق الحيوية التي تضفي طابعاً حضارياً جديداً على مدينة جدة . . وبعد ، فهذه جولة قصيرة في مدينة جدة العامرة الكبيرة ، ذات التاريخ الحافل والمستقبل المشرق البسام

• إبراهيم الشطي - هيئة التحرير

ينشر الأطفال في متنزهات جدة يلهون بمختلف الألعاب التي توفر التسلية الممتعة لهم .



أخذت الخطوط الجوية العربية السعودية باستخدام الحاسبات الالكترونية لتنظيم أعمالها ورسم أهدافها للمستقبل .

